

# سلسلة الهدى والنور }696} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذا مجلس اخر من مجالس شيخنا العلامة محمد ناصر الدين الألباني سدده الله تعالى فيه اجابات على اسئلة وجهها اليه الاخ الشیخ عبدالله بن صالح العبیلان - 00:00:00  
وهي متضمنة لبعض الشبهات او الاشكالات التي يشيرها بعض المغرضين اصلاحهم الله تشكیکاً بمنهجیة شیخنا وعلمه وفتاویه وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه واصلاح نفوسنا وقلوبنا لما فيه هداه انه ولی ذلك وال قادر عليه - 00:00:24  
صلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله وصحبه وسلم شیخنا عن من تتكلم شیخنا شیخ سعید هنا هذا الرجل اه التاجر ونسیتوا اسمه لكن كان عرفني به اه - 00:00:46

رجل كان ارسل هنا يوم وقعت الواقعة بين اليهود وان العربیة ابنة العاقبة مع الاسف كما تعلمون آآ هذا الرجل اسمه فهد مالک كان قائد الجيش الفوري او الفوج السعودی - 00:01:20

لا نستطيع جيش زوج السعودی الذي كان يقاتل فلسطين تحت راية دولة او الحكومة شو هي ولما انتهت القضية على ما لا يسر مع الاسف آآ جاء هذا الرجل بفوزه الى دمشق - 00:01:54

لانه كان يعمل تحت راية السوريين ثم فوجئت به وقد جاء الي وانا في دکانی لا تعلم اني انا كنت سعادتی الحقيقة انه ابی الدکان كانت يعني ندوة لاخواننا السلفيين - 00:02:24

على قلتهم وكان سیجري حديث كثيرة في مناسبات عديدة اه بینی وبين الزائرين سواء كانوا من المعرف او من الزبائن فجاء هذا الرجل وانا اتكلم في مسألة بقية او حديثي اسماء الاذکار الان - 00:02:51

بعد ما سلم وجلس شارک في الحديث عجبت لانه كان لابس البدلة العسكرية السورية ضابط اه بعد ما انتهى الحديث وصرف الرجل الذي كنت اتحدث معه عرفني بنفسه انه قائد الفوج السعودی - 00:03:21

وانه هو الان على وشك العودة الى الرياض وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا وانه يريد ان يستصحب لهم مرشد القصة طويلة وما لنا فيها وفعلا انا لالول مرة ذهبت الى الرياض بطريق البر - 00:03:45

يقينا في الالاقی ومن بها الحديث هذا رجل عرفني بذاك التاجر وكأنه محل بمنطقة اسمها عندنا في سوريا الحریقة لانه الفرنسيون حينما السوريون عليهم ضربوها بالمدافع فاحتربت وجددوا بنيانها واتخذ هذا الاخ - 00:04:13

بالتجار السعودی فيها مهلا كمركز تجارتہ هذا فهد عرفني به ذات يوم هذا يتصل بي هاتفيما كان عندي الحمد لله اسف بخير يقول عندنا شیخ سعید وهو يريد ان يررققك - 00:04:38

ويتعرف عليه انا شارعت الى الرجل وتعرفت عليه او شربت بلقائی جدا لاني عرفته منه احسن مما اعرف من سائر النجدين فنحن نعرف عنهم الحمد لله اه الكلمة الاساس كما يقولون اليوم التوحید - 00:05:01

لكن من جانب اخر كما تعلم اما هذا فقد جمع الامرين اه كان يعني لقاونا مع بعضنا البعض يعني اه مسرورا جدا من الطرفین وانس من الحقيقة علما ورشدا الى اخره - 00:05:29

فلذلك انا مسرور منه من يوم لقائه ثم من تفسيره المعروف والمتداول قسمت المنهج الذي ندعو الناس اليه كان واضعا عليه ما شاء

الله مع شيخي ابراهيم محمد الجاسر بلا شك انا اقول - 00:05:49

كل سلفي على وجه الارض له هذين الشيفين عليهم المنة ولا شك يعني ونسأل الله ان يجزيهم خير الجزاء لحظة شوي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا ورسولنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:18

ا صاحب الفضيلة الفضيلة اه الشيف محمد ناصر الدين الالباني سلمه الله نعم هذا الكلام سلمك الله يا شيف يجرنا الى موضوع اخر نعم وهو موضوع قريب ترى من الصحابة ومن بعدهم - 00:06:42

وهو خلاف اهل العلم كما قال اه الامام مالك كل منا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر رحمة الله. قد يفسر اه بعض وجود الشيف من اصحابه سلمهم الله على بعض اهل العلم - 00:07:03

العربية السعودية اه بانه اه ينحى منحا غير المنحى الشرعي وما اشبه ذلك ثم اه الردود ثم ايضا يعني قد ايضا هذا يجر الى امر اخر اه يفسر بان اه الشيف ناصر الالباني على خلاف مع اهل العلم في المملكة العربية السعودية - 00:07:23

وطبعا هذا ما لا نظنه ولله الحمد ما اريد من احدهم تعليقا على نعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبئيات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له - 00:07:49

ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد نحن والحمد لله مع كل العلماء حيثما كانوا - 00:08:12

وفيما وفي اي ارض عاشوا ممن يتبعون منهجنا القائم على اتباع الكتاب والسنن وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح واعتقد ان البلاد السعودية الى الان لا يزال الكثيرون من اهل العلم فيهم - 00:08:38

على هذا المنهج متاثرين بما تأثرنا نحن مثلهم بدعاوة شيخ الاسلام حق احمد ابن تيمية رحمة الله ثم تلميذه ابن القيم الجودية ثم بمن سار على منهجهم وسلك سبيلهم الشيف محمد ابن عبد الوهاب - 00:09:13

الذى كان له الفضل الاول باحياء دعوة التوحيد في بلاد نجد اولا وبتفصيل دقيق حتى لمسناه في الصغار قبل الكبار هناك كما انه اسس لدعوة اتباع السنن وعدم ايثار اي مذهب - 00:09:45

من مذاهب اهل السنن الاربعة على الكتاب والسنن وان كنت اعتقد ان ما كان فيه من الاجتهاد للدعوة لدعوة التوحيد اولا في تلك البلاد التي كانت تشبه بلاد مصر من حيث انتشار الشركيات والوثنيات فيها - 00:10:14

اعتقد انه لم تتح له الفرصة لتوسيع دائرة الدعوة الى الكتاب والسنن وجعل الكتاب والسنن فقها يمشي على وجه الارض كما وفق في مثل ذلك فيما يتعلق بالتوحيد ولكن على كل حال - 00:10:42

كان له الفضل السالف بعد الشيفين المشار اليهما ابن تيمية وابن قيم الجوزية في اعتقاده لاحياء منهج الشيفين في العالم النجدي اولا ثم في العالم الاسلامي ثانيا آله الفضل - 00:11:09

في عصره في نشر هذه الدعوة المباركة وقد التزماها كثير من العلماء ليس في نجد فقط ثم الحجاز التي تليها بل وفي سائر العالم الاسلامي في العلم والباكستان وفي بلاد اخرى. وان كان مع الاسف - 00:11:36

لا تزال كثير من البلاد الاعجمية لم يশموا بعد رائحة الدعوة السلفية الا لما من في هذا العصر الحاضر وفي بعض تلك البلاد اقول هذا اعترافا بفضل هؤلاء الشيوخ اولا - 00:12:00

وبيانا لما ادين الله به ثانيا واعتقد ان العلماء في نجد هم غالبيهم نشر على مذهب الامام احمد بن حنبل واجد فرقا كبيرا جدا بين هؤلاء العلماء الذين يتبعون المذهب الهملي مذهبها - 00:12:22

وبيان حنابل اخرين يعيشون في بلاد اخرى غير البلاد السعودية لقولها باللفظ الاصطناعي المعاصرة فانهم لا فرق بين هؤلاء الحنابلة الذين يعيشون خارج البلاد السعودية وبين اصحاب المذاهب الالى من حيث جمودهم - 00:12:52

على مذهبهم وعدم خروجهم عنه قيل شعره بخلاف العلماء الحنابلة في نجدة وهم متاثرون الى حد كبير بدعوة الشيف المشار اليه لكنني اقول كلمة حق هؤلاء الشيوخ ليسوا سباء فمنهم من يغلب عليهم اتباع الكتاب والسنن - 00:13:21

و قبل ما يفتون بالمذهب الا اذا لم يتبن له خلافه اما آآ الجمهور منهم وهم حنابلة لكن لما كان مذهب الامام احمد اولا اقرب المذاهب الى السنة وثانيا لما كان هذا المذهب روعي - 00:13:52

من علماء قديما وحديثا يتبنون منهجنا منهج الكتاب والسنّة آآ خفت وطأة التّعصب المذهبى الحنبلى في البلاد السعودية بخلاف البلاد الأخرى التي نحن نعرفها. فهناك مثلا آآ في الناحية الشرقية من دمشق - 00:14:18

بعض القرى كلها حنابلة مثلا دير عطية و نحو ذلك هؤلاء نشأوا على المذهب الحنبلى لكنهم بالتوحيد فضلا عن غير التّوحيد قبل ان تملوهم الدّعوة السّلفيّة لا يعْرِفُون شيئاً التّوحيد الا ما يعْرِفُه هؤلاء الخلق - 00:14:46

اما الحنابلة في نجد فرق بينهم وبين اولئك تماما ولذلك وانا كما اقول بغير هذه المناسبة اتفنى ان يكون اصحاب المذاهب الاخرى في البلاد الاسلامية الاخرى على مذهب الامام احمد - 00:15:14

لسبعين اثنين الاول لانه الامام هو نفسه امام السنة والسبب الاخر ان مذهبة الان آآ يصان ويحفظ بالسنة الى حد كبير وكثير جدا ثم اعود اجيب عن خلاف مع بعض المشايخ - 00:15:36

هناك في السعودية انا لا اجد فرقا اه في مثل هذا الخلاف بيني وبين مشايخ هناك او في اي بلد اخر ولو كانوا من دمشق مثلا قبل عناي يكونوا البنين مثلی - 00:16:03

لا فرق عندي ان اخالف اه سعوديا نجديا حجاجيا مصريا دمشقيا او الى اخره ذلك اه اولا كما كنا تكلمنا في مناسبة اخرى ان الخلاف امر طبيعي جدا. وله اسبابه المعروفة التي شرحها ابن تيمية رحمه - 00:16:26

الله في رسالته المعروفة باعلام ايش؟ ها؟ رفع الملام انا دائما في الاعلام آآ لهذا السبب لا غرابة ان اخالف بعض العلماء من اي بلد كانوا لان هذا هو الامر الطبيعي - 00:16:54

وكما اشرت في مطلع سؤالك الى كلمة الامام مالك رحمة الله الذي قال ما من احد الا رد ورد عليه الا صاحب هذا القبر لكن اقول آآ كلمة آآ كلام صريحة - 00:17:16

قد يكون احيانا مني بعض الكلمات يجدها بعض من يقرأها ولم يقرأ كلام المردود مني عليه وله قراءة امعان يجدها فيها شيء من الشدة او القسوة. انا لا انكر هذه الشدة ولا انكر مثل هذه القسوة في - 00:17:37

بعض كتابات لكنني اعترف اني لا اكون البادي بها وانما اكون اه اخذا شيئا من حق من من جنى علي وقال ربما في قال في ربما ما لا يعتقده كبعض مثلا الذين - 00:18:03

نسبوا الي شيئا فاذكر الان عبارته من الزندقة او يخشى ان يؤدي الى الزندقة بسبب بسبب اني قلت ما قاله العلماء بل ما قاله جمهور العلماء ان وجه المرأة ليس بعورة. طيب - 00:18:28

فانا اذا قلت مثل هذه الكلمة واستبدلت ودعمتها بالسنة وبالآثار السلفية الى اخره مع ذلك نسبني بعضهم الى اني فتحت باب الفتنة وباب التبرج للنساء وربما وصفني بشيء مما ذكرت غالبا - 00:18:50

فقد يكون في رده على مثل هذا الذي يتهمني بمثل هذا الكلام شيء من القسوة لا انكره لكنني ما استطعت لا ابتدأ انسانا يرد علي ردا علميا بشيء من القسوة - 00:19:11

وانا ارجو من كل محب مخلص لي اذا رأى مني ابتداء من هجومه وبالطعن على اي رجل عالم في اي بلد من بلاد الدنيا ان يذكرني واقول له رحم الله - 00:19:30

اه امرأ اهدى الي عيوبى فاذا اذا كان الخلاف اذا كان الخلاف امرا طبيعيا فيكون ايضا من الطبيعي جدا انها ان اخالف بعض العلماء هناك او هنا لكنني احمد الله - 00:19:51

ان الخلاف كما يقولون وان كنت لا اؤيد هذا التعبير الخلاف في الفروع وليس في الاصول. اي نعم. يعني الخلاف في بعض المسائل الفقهية اما في العقيدة فتحن والحمد لله جميما متفقون - 00:20:17

ولا جرم اننا اه اتهمنا زمنا طويلا باننا من الوهابيين ومضى علينا زمن اننا نعيش بين حجري الرحى على هؤلاء الذين ينسبون الى

الوهابية راضون عن منهجنا ولا الذين ننسب اليهم بعضهم ايضا لا يرضى عننا لكننا نرجو من الله - 00:20:37

ان يرضى عننا جميعا آآ يا شيخ يعني آآ لكم مزيتكم الكبيرة عند كبار العلماء هناك مع الشيخ عبد العزيز والشيخ محمد العثيمين  
الشيخ محمد العثيمين في في رمضان وكان يوزع آآ جوائز على الطلاب - 00:21:05

باسئلة فيجيبيون بعض اشرطكم وقال مرة ومن الجوائز انشطة محدث الشام بل نقول محدث العصر الشيخ ناصر الالباني. جزاه الله  
خير. والشيخ هكذا الشيخ عبد العزيز الباز يعرفون فضلكم لا احد ينكر هذا - 00:21:23

قال حسن ظن منه جزاه الله خير. وهكذا اهل العلم وكل منصف وعلى كل خلاف قد يجري مثلا بين اهل العلم في البلد الموحد. هو  
كذلك بنجد او في لكن انا اقول ينبغي في مثل هالامور احسان الظن بالمؤمن - 00:21:38

والمسلم هذا هو الواجب نعم نسأل الله ان يجعلنا منهم امين والحقيقة في الختام ما يسعنا الا ان يعني نشكر سماحتكم على سعة  
صدركم لنا وايضا حقيقة يعني قلت الاخ علي اما ان الشيخ سلمه الله علق على كتابه - 00:21:52

اه ارشاد القاضي اقول لو لم اؤلف الا هذا الكتاب لما ان كان على منقبة هذا من لطفك وادبك وتواضعك فنحن حقيقة شاكرون  
ومقدرون والاخوة هناك يعني يعني حملونا اليكم السلام - 00:22:11

عليك وعلى كل حال الخلاف كما يعرف من قديم وجود الخلاف ليس جديدا كما نتقدم ينبغي ان يحسن الظن في المؤمنين نسأل  
الله ان ان يمتع بكم في الاسلام والمسلمين - 00:22:29

وان وان يبارك في عمركم الى مزيد من نشر العلم ونصر سنة النبي صلى الله بهذه المناسبة جاءني شخص من ذي يومين يحدثني  
عن رد الشيخ عبدالقادر الباقستاني الشدة حول الحجاب - 00:22:43

واخذ يثنى على خلقه وادبه وانا اعرف له تلميذ في الجامعة ويقول بأنه يعني يثنى عليك ثناء عاطرا جدا وحينما يعني في بعض  
المناسبات يبكي انت رأيته المهم وبيقول انه انا ما يؤخذني الشيخ يعني انا رأيي - 00:23:07

يعني ابديته ذكر هذا المعنى لما انصرف الرجل من عندي قلت له هنا الشاهد قلت له سلم على من يسأل وبخاصة على اخونا الشيخ  
عبد القادر وبذكروا انه خلافنا يجمع ولا يفرق - 00:23:35

بخلاف خلاف الاخرين فكل انسان يقول رأيه ما في مانع اذا كان في حدود الادب ما في غمز ما في لمز الى اخره. وكل وجهة  
فاستبقوا الخيرات. الله اكبر اه يطول عمرك يا شيخ. يعني قصدي هذه الكلمة قلت لهم ماذا؟ هو يخالفني وانا اخالفه - 00:23:57

فنحن لا نزال على المنهج. الله اكبر. هذا هو وهذا خير مثال لما سألكم بهذه شيخنا حفظكم الله بعد الحج هذا العام اه حفضل علينا  
اخونا ابو صهيب الدكتور عاصم الخليوطى جزاه الله خيرا. الله يجزيه الخير. لان زرنا الشيخ اه - 00:24:19

عبد القادر حبيب الله السندي ما شاء الله وفي الحقيقة انا اول زيارة ازور نعم فيعني كان مريضا اليه بيته قالوا عافاه الله فذهبنا اليه  
في المستشفى والله يا شيخنا لما عرف اني من عندكم - 00:24:38

يعني سبحان الله العظيم. لا الله الا الله. اه تأثر كثيرا وبكى. الله اكبر. وقال يشهد الله انا نتقرب الى الله بحب الشيخ الالباني الله يبارك  
فيك. واذكر هذا له ومحبتنا ايه وو تكلم بكلام يعني اضعف هذا الذي ذكرته - 00:24:55

بل انا اخبرني شيخنا اخونا الدكتور عاصم القريوطى ابو صهيب حفظه الله اه سمعا من الشيخ عبدالقادر نفسه. عبدالقادر السندي  
سماع عملوا قال باني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما كتبت الردود على الشيخ الالباني في مسألة الحجاب - 00:25:15

لما للمسألة العلمية ولكن خشية ان يستغلها اهل البدع في ضرب الشيخ ومنهجه وهو المنهج الذي ندين الله به ونعتقد كاصل فيه كاصل  
علمي بغض النظر عن هذه المسألة التي هي فيها خلاف بين اهل العلم القديم الزمني. نعم نعم. بارك الله فيك. ما شاء الله. جزاه الله  
خيرا. الله يحفظك - 00:25:36

الله يسلمكم اخوة الایمان والان مع مجلس اخر السؤال يا شيخ ان وهذا حقيقى انا اتمناه من الله جل جلاله يعني ان يقوم به  
فضيلتكم آآ يعني دعوته في اه السنين الكثيرة الماضية - 00:25:56

الى لزوم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في العقيدة وفي العبادة وفي السلوك وايضا لم تكتبوا بهذا بل دعوته الى انه لا

يمكن لل المسلمين ان يفهموا كلام النبي كلام الله سبحانه وتعالى وكلام النبي صلى الله عليه وسلم الا من خلال فهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:26

فكم ان لهم نقلوا لنا الفاظ القرآن والسنة فكذلك نقلوا لنا معاني القرآن والسنة فاقول لما لا يكون هذا بجميع امور الدين في جميع امور الدين يعني بمعنى وانتم دعوتم الى ذلك نحمد الله ونشكره بمعنى - 00:26:48

ان كل ما ثبت عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم قولا او فعلا يكون له حكم ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم على الخلاف - 00:27:09

المعروف فيما اذا اشتهر قول الصحابي او لم يشتهر فما اشتهر واضح ان كان يدل على الوجوب قلنا انه واجب وما لم يشتهر اقل ما يقال انه هو الافضل وهو الاقرب الى كتاب السنة لان الصحابة - 00:27:27

علموا من الكتاب والسنة ما لم نعلمه ويعلمون اه من اللغة العربية ما لم نعلم ما لم نعلمه والقرائن الحالية للخطاب لا يمكن لنا ان نعلم من من ظاهر الحديث فقط - 00:27:43

من غير اه من عاينوا وجلسوا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولذا اضرب على هذا مثلا واحدا آآ بينه فضيلتكم في غير ما كتاب وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا دوما - 00:27:57

هذه الجملة ولا تعود هذه آآ مجملة اختلاف العلماء في تفسيره منهم من حمل على كذا ومنهم من حمل. اه فلما عدنا الى المنبع الاول الاصل علمنا انه ليس مراد النبي لا تعدد اي لا تعود الى الركوع قبل الصف لان الصحابة فعلوه. وهم الذين شاهدوا قرائن حاليا للخطاب - 00:28:14

فاقوم من هذا الباب لما لا يقال ؟ لما لا يدعى للناس اهل العلم كله ؟ كلهم لما لا يدعون الى الاخذ بما كان عليه الصحابة. وسواء قلنا وجوها فيما اشتهر عنهم. او استحبابا فيما لم يشتهر - 00:28:35

عنه وبذلك ينتهي الخلاف وينقطع لا يبقى يعني لا يبقى اه اولا يتربى الناس على انهم اذا اختلف العلماء في فهم حديث ردوه الى ما كان عليه الصحابة هذه ناحية مهمة جدا - 00:28:51

لماذا اذا قرأتنا في كتب الفقه ؟ يجعل قول الصحابي او قول احد او اكثر من صحابي اه كقول غيره من العلماء لماذا فالواجب هو ماذا ؟ ان يقال اه ليس الامام احمد اولى من الشافعي ولا الشافعي اولى من ابي حنيفة ولا ابو حنيفة اولى من مالك - 00:29:07

بل يقال اه الفهم الذي يوافق ما كان عليه الصحابة فعلا او تركا او قولا هو الموافق لكتاب الله عز وجل ولسنة النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاصل تدرج عليه الاف المسائل فاقول مئات المسائل بل الاف المسائل - 00:29:24

ومع الاسف الواقع اليوم يدل على بعد العظيم في طريقة التعليم. ولا زلنا مع ان الدعوة دعوتكم الى السنة والى عن الصحابة قائمة وحصل فيها خير كثير لكن لا زالت - 00:29:45

يربى الطالب على ما على اه على كتب الف هرجا ربما في القرن التاسع او في القرن العاشر او على اختلاف المذاهب ثم يدور الطالب في تلك هذه الكتب ما لا يمكن ان يتعداها - 00:30:00

وربما قيل له اياك ويحذر من تعميده هذه الكتب الى ما وراءها. يعني اقول انا وبعبارة اخرى وارجو اني ما اطلت على الشيخ اقول سلمك الله الا يرى سماحتهم ان مثل هذه الكتب - 00:30:15

حارس بين الطالب المريد الحق وبين ما كان عليه النبي وصحابته رضي الله عنهم بحيث ان ما وافق هذا الكتاب وهذا المذهب اه صار صارت له فتوى وما خالف هذا الكتاب وهذا المذهب اه فانه يعني وان لم يشن على صاحبه لكنه يكون صاحبه في غربة - 00:30:30

فما رأي سماحتكم اقول ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:30:56

واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا شك يا فضيلة الشيخ عبدالله انها ما تدل حوله وهو امر هام جدا وهو ان يعود المسلمين الى

فهم كتاب ربهم وسنة نبيهم - 00:31:27

صلى الله عليه واله وسلم على ما كان عليه آآ سلفنا الصالح وبخاصة منهم اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم للسبب الذي ذكرته ولبعض الامثلة التي ذكرتها لكن الذي اراه والله اعلم - 00:31:52

ان القضاء على الخلاف امر مستحيل ولذلك الذي ينبغي علينا طلاب علم كما يقولون اليوم والصحيح ان نقول على اعتبارنا من طلاب العلم آآ ان نطلب الممكن وان نتحاشى طلب المستحيل - 00:32:19

لانها في طلب المستحيل اضاعة للوقت وللجهود لا يمكن الاتفاق والقضاء على الخلاف لسبعين اثنين السبب الاول ما نص عليه بكتاب الله عز وجل في مثل قوله تبارك وتعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة - 00:32:49

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم والشيء الاخر ان الواقع ينبعنا من الاتفاق هذا امر غير ممكن لان لو كان امرا ممكنا لكان السلف الاول اولى بهذا الامر الممكن والجميل جدا جدا - 00:33:17

وان لم يكن فلن يكون فيما بعد وهم القرون المشهود لهم الخيرية اذا كان الامر كذلك وهذه في اعتقادى نقطة اتفاق ليس فيها اي اختلاف فعلينا اولا اذا علينا اولا - 00:33:44

ان اه نسعى لاتخاذ الوسائل العلمية الممكنة والتي تساعد على القضاء على هذا الاختلاف ولست اشك معك لان ما اشرت اليه من الكتب سواء كانت كتابا في علم اصول الفقه - 00:34:04

او في فروع الفقه انها صدت الجماهير من طلاب العلم ان لم اقل من العلماء انفسهم الاتباع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح لا اشك في هذا ابدا ولكن ماذا نفعل - 00:34:29

قد كان ما قد خفت ان يكون انا الى الله راجعون هذه كتب موجودة الان علينا اذا ان نحاول اه صرف الطلاب والعلماء الذين اشرت اليهم من الادلة الشرعية التي اه تقنع من كان مخلصا منهم - 00:34:51

من كان مخلصا منهم لوجوب الرجوع الى فهم الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح وانا وضعت هنا كلمة من كان مخلصا منهم لاشير ايضا ان وجود هذا الاخلاص وعده ومتى اسباب استمرار الخلاف - 00:35:18

ومن اسباب استمرار الخلاف فلو كان ذاك المستحيل ممكنا وجعلناه واقعا لما خلصنا ايضا من الخلاف بسبب وجود هذه الافة افة الظهور وآفة المخالفة وو الى اخره لذلك نحن ما علينا باختصار - 00:35:45

اا ان نتخذ الاسباب التي تساعد ذوي الاخلاص على الرجوع الى هذا الفهم الصحيح الذي المحت اليه ونحن معك فيه ولقد لاحظت في كلامك شيئا مهما ودقيقا وهو التفريغ بين ما كان من اقوال الصحابة - 00:36:11

مشهورا بينهم وبينما لم يكن كذلك ان يعطي للقسم الاول من هذه الاقوال ما لا نعطي للقسم الاخر انلزم الجماهير من هؤلاء المخلصين بالخضوع لقول اولئك الصحابة الذي قالوه واشتهر من بينهم - 00:36:38

ولما فصلت من دالة ذلك القول على الحكم الشرعي وجوبا استحبابا تحريما كراهة الى اخره آآ اذا بقي عندنا القول الاخر الذي وردنا عن صحابي ولم يشتهر ذلك الاشتهر هنا الان - 00:37:07

ينبغي ان نقف قليلا انا لمحت من طواعي في كلامك انك ترى ان لا نعامل هذا النوع من اثار الصحابة معاملتنا للنوع الاول من اثار الصحابة وهذا ما كنت ذكرته لك في حديث عارض جرى بيني وبينك - 00:37:33

في عهد قريب اه وضربت لك مثلا بالنسبة حديث نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الشرب قائما فقيل لانس فلا اكل ؟ قال الاكل شر انا شخصيا الحق حكم الاكل - 00:37:59

بالشرب فلا اجيزة الاكل قائما لكنني لا اقطع به بخلاف الشرب قائما فاقطع به ولا اريد ان اعيد البحث الذي لابد انك على ذكر منه آآ اذا كان المراد الان - 00:38:23

من هذا البحث هو البقاء عند هذا التطبيق الظاهر انا لا ارى من الحق سواه اما اذا كان المقصود ان نعامل القسم الثاني معاملتنا لقسم الاول فالامر يحتاج الى بحث - 00:38:48

والى دليل يقنعنا نحن قبل ان ننحى عن نفع غيرنا فاذا كان عندك شيء حولنا هذا نريد ان نستفيد منكم والا فال موضوع عندي منتهي تماما كما قلت قول الصحابي رأي الصحابي خير من رأي فلان وعلان - 00:39:12

هذا من اشد لكن هل عندنا في الشرع ما يلزمنا بالأخذ به ولو لم يكن مشهورا بين الصحابة هذا هو نقطة البحث. تفضل. قال حفظك الله من باب اتمام آآ او تكميل ما سبق قبل الانتقال الى ما تفضلتم به اخيرا. آآ قد يسأل او قد يسأل سائل او يقول قائل - 00:39:41 ما هو الضابط بين الشهرة وغيرها بلى هذا وان كان لا يمكن وضع ضابط كما يقال جامع مانع لكن بلا شرط هنا بلا شك ان هناك افعال يظهر فيها الشهرة - 00:40:08

تلزم من يتبعنا التفريق الذي ذكرناه انفا بان يأخذ به ولا يحكم مذهبه او رأيه انا استحضر الان بعض الامثلة عمر بن الخطاب لما كان يخطب يوم الجمعة هكذا اية سجدة - 00:40:35

فنزل وسجد وسجد الناس معه ثم في خطبة اخرى فلا اية سجدة. اهم الناس بان يسجدوا فما سجد اقال قوله الثابتة في صحيح البخاري ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء - 00:41:01

وما سجد هذا مثال يحتاج الى ضابط ما يحتاج الى ولا يخفاك ان كثيرا من المسائل ليس لها ضوابط ليس لها ضوابط لكن كل مسألة تدرس على حدى فاذا اردنا ان نقول مثلا ما حكم السجود تلاوة - 00:41:26

وواجب كما يقول مذهب الفلانى او سنة نجد القائلين بالوجوب يسددون بآيات عامة وبعضها يخاطب بها المشركون مثلا. اه بليل نحن نعود الى هذه القاعدة نعود الى هذه القاعدة. يا جماعة هذه الآيات تلاها الرسول عن الصحابة اولئك مباشرة - 00:41:52

وكما اشار الشيخ انفا انهم نقلوا اللفظ والمعنى معا الى اخره. وهذا الفاروق عمر بن الخطاب يخطب على ملأ من الناس وهذا الفاروق عمر بن الخطاب يقتضي على ملأ من الناس - 00:42:17

ويقول ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء وما سجد فاذا ادعوا ارائكم هذه وسلموا لهؤلاء السلف الصالح فالعلو من هذا القبيل ايضا انكاره عن عمر رضي الله عنه - 00:42:37

على الرجل الذي قيل انه عثمان بن عفان حينما دخل المسجد وعمر يخطب اه قال ما بال احدهم يتأخر عن صلاة الجمعة؟ قالوا والله يا امير المؤمنين ما كان الا ان سمعت الاذان - 00:42:58

قال والاذان ايضا الم تسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ها؟ الوضوء اه الم تسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليفترس انكرا تاخره اولا ثم انكر عليه اختصار - 00:43:15

على الوضوء دون الغسل هنا بقى تأتي تأويلات للذين يقولون لعدم وجوب الغسل ما انا بحاجة للة الخوفية قصدي هذا الانكار ايضا علنا يحشر في ندرك ايضا القرار التي دلت - 00:43:33

على انه هذا عدنه على الناس وانه معروف عندهم انه لا ينبغي الاختصار يوم الجمعة على الوضوء وقد قال عليه السلام من اتى الزور فاذا لم يمكن وضع تلك الضابطة التي - 00:43:53

تساءلت عنها هذا لا يمنعني نحن ان ندرس كل آآ اثر دراسة موضوعية كما يقولون وحينئذ نلحقه اما بالقسم الاول او بالقسم الآخر هذا شيخنا واضح لكن في مباحثة بيني وبين الشيخ عبد الله جزاه الله خير في الموضوع ورد ذكر - 00:44:10

اه بعض الاثار التي نقلت لا على ملأ كما تفضلتم في المثلين ولكن نقل خطوة اه يعني فتية عن اه ابن عمر فتيا عن اه ابو هريرة فتية عن ابن مسعود ثلاثة - 00:44:36

مثلا فهل مثل هذه الفتية المنشورة عن صحابي اثنين ثلاثة؟ نعدها مشهورة مع وجود مثلا فتوى عن صحابي فقط مخالف اخر له فهل نقول بان هذه الثلاثة يعني لها حظ من الشهرة المشار اليها مع وجود اه واحد يخالف حينا او عدم - 00:44:50

وجود المخالف حينا اخر في فرض وجود المخالف. نعم. وعدم وجوده. لا لا. الكلام في حالة عدم وجود مخالفة. ماذا يعني لازم نقرب من امريكا. صح. لانه ايضا بحيث هذا الموضوع - 00:45:11

وكان اشترط ان لا يكون هناك خلاف. عشر صحابة يقولون قولا او عشرة الصحابة يقولون قولا ثم صحابي يخالفهم. فهل هذا ايضا

داخلي في حيز الخلاف؟ نعم اه نحن عدم وجود خلاف. جميل جدا. طيب - [00:45:31](#)

ها اذا انتهينا منها ننتقل الى الاخرى التي انتهت حفظك الله انا بقول اذا كان هناك عدة اقوال عن عديد من الصحابة اه وصدرت منهم بمناسبات مختلفة آآ دون اي توافق منهم - [00:45:51](#)

كيتوافق منهم اي دون ما اقول تقليد دون سباع احدهم للآخر وانما هو كالبمحض الاجتهاد وانا الحق هذا القسم النوع الاول هذى ما شاء الله يعني انا بالقسم الاول - [00:46:15](#)

آآ لكن اه تحقيق الموضوع اه ليس هو بالامر الثاني انا اقول اه هذا وادق هذا تدقيق لاني في حدود ما علمت وما اطلعت وانت ارى ان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:46:41](#)

من بين الصحابي الاخرين له رهبة في صدور ادارة الصحابة فضلا عن من دونه من الصحابة آآ قصة مثلا عمار ابن ياسر في مسألة التيمم وان عمر بلغه لانه يفتني - [00:47:12](#)

ل الجنب ان يتيمم فارشد خلفه وكأنه انكر ذلك عليه فذكره بالقصة التي وقعت لهما معا وانهما لم يجدر وانه ما تمرغ بتراب ولما جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:47:37](#)

قال لعمر انما كان يكفيك ضربة للوجه والكفين ذكره بهذا الحديث ما تذكر لما رأى نار عمر لم يتذكره قال له ان شئت امسكت قال لا انما نوليك ما توليت - [00:48:01](#)

هذا يلفت نظر الى ضرورة التأكيد من ان تكون تلك الاقوال قادرة بدون ان يكون في ارتباط بين الواحد والآخر منه كذلك مثلا لما جاء ابو موسى ما ادري اين كان - [00:48:26](#)

وهو يفتني بمعنعة الحج قيل له هذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب آآ يدها عن مدة الحج الان ذهب عن اه ذاكرتي ماذا اجاب آآ ابو موسى بشيء ليلتقي مع قصة اه عمار ابن ياسر هل تذكرون - [00:48:52](#)

قد اذكر انه امتنع عن الفتوى لفتوى لماذا امير المؤمنين يره فاذا امنا هذه الناحية بتلك الاثار المتعددة وانا الحقها بالقسم الاول بعد هذا نعود الى اذا كان هناك خلاف - [00:49:21](#)

الابل هذا الخلاف يذكرنا بقول ابن تيمية لنا ان نختار من اختلافهم هو ليس لنا ان نحدث قولنا ثالثا لكن يا شيخ عبد الله هنا امر مهم جدا جدا جدا - [00:49:46](#)

اعتقادي لعله اهم من اصل هذه المسألة من الناحية الاصولية التقية وهي ان اثار الصحابة حتى اليوم لن تعامل معاملة الاحاديث النبوية ولذلك تجد كتب الخلاف لا استثنى منها كتابا - [00:50:09](#)

تذكر فلان الصحابي قال كذا وفلان صحابي قال كذا واذا ما رجعنا على الاقل الى المصادر التي بين ايدينا فنجد كثيرا من هذه الاثار لا تصح من حيث اسنادها فما قيمة البحث الفقهي - [00:50:38](#)

انذاك والامر كما قيل وان يستقيموا الظل والعود اعوج تلاف حصة لمائة الله حينما يثبت الاسناد الى احد الصحابة لكن الواقع انه ليس عندنا كتب نعود اليها لنميز الثابت من هذه الاثار من غيرها - [00:51:00](#)

ما هي عندنا ما تصورت ما ما تريده سلمك الله ان كان مثلا يعني وجود خطط اعنت بجمع اثار الصحابة هذا موجود ليس والاصاليب مثل ما وانما بالتصحيح والتضعيف يعني - [00:51:25](#)

جرى عمل جماهير العلماء على ان يتتساهلو في رواية الاثار بخلاف ما جرى عليهم عملهم للحديث النبوى فنحن حينئذ اذا ما اردنا ان نطبق القاعدة وموقفنا الذي اراه معتمدا في اثار الصحابة - [00:51:43](#)

فهذا ينبغي ان نعامل اثار الصحابة من حيث البحث في صحتها اما نعامل الاحاديث النبوية لكن هذا البحث لا يسع جماهير العلماء فضلا ان يساعد جماهير طلاب العلم ما دام ان هؤلاء لا يستطيعون - [00:52:10](#)

ان يميزوا الصحيح من الاثام ضعيفها يعني لو نحن اقعننا الناس بهذا الذي نحن مقتنعون الان من التفريق بين اثر واثر اه لكن نهي العملية لا يستطيعون ان يطبقوها لانه سيعودون مثلا الى فتح الباري - [00:52:32](#)

سيعودون الى الشوكاني يحشر هناك اقوام كثيرة وكثيرة جدا انه طبعت او جاء لصحابة او روی عن الصحابة الى اخره لكن جربنا في  
كثير من هذه الازهان كما نعود الى المصنفات التي - [00:52:57](#)

اشترتم اليها انفا نجدها مراasil او معااضيل او فيها مجاهيل او نحو ذلك بحيث لا يصح انذاك ان نعتبر مثل هذه الاثار اه مساعدة  
لتأويل النص الى ما ذهب اليه بعض العلماء الذين يحتاجون بهذه الاثار - [00:53:18](#)

فاما ضم الى تسؤالك واقترائك ايضا العناية بدراسة هذه الاثار يتم الموضوع انذاك ويفيد الناس ويمكنهم من اخالهم بالمبأ الذي  
اتفقنا عليه بناء على نصوص الشرعية وهو وجوب الرجوع لما كان عليه سلفنا الصالح - [00:53:44](#)

راه يعني يتوج سماحتكم هذا المسود العظيم خلال النصف قرن اكثر من نصف قرن لو بشيء من اليسيير يعني نموذج يسير عليه طلاب  
العلم في هذا البلد يعني يفعل ماذا - [00:54:11](#)

يعني آآآ لو حق اه يعني جملة ولو ليست كبيرة من اثار الصحابة حتى كما سار طلاب العلم على نهجكم في في الحديث يسير كذلك  
على نهجكم في هذا للصحابة - [00:54:33](#)

طيب ما في شيء باب معين من ابواب الفقه اقوال الصحابة فيه قال الصحابة لو في باب واحد حتى يكتب حذاءه. نعم على كل حال  
اسأل الله عز وجل ان يوفقني - [00:54:47](#)

بما تقترونونه ويجعل فيه الخير الكثير ان شاء الله اه انا الحقيقة عندي سؤال لكنني اخشى ان اطيل عليك وانت يعني صوتك ان  
اعطيتني وقتا اخر في في وقت فانا اقول لعل الليلة يكفيني هذا الحديث ما دام بشرتني بالوقت الاحر ايه شكر الله لك طمعتني فيك  
- [00:55:10](#)

الله يحفظك جزاك الله خير يا اخوي واياكم الله يحفظك اهلا وسهلا ويبارك فيك الله يحفظك وشكر الله لك ونفع بعلمك جزاكم الله  
خيرا وفيكم ان شاء الله جزاك الله خير يا شيخ - [00:55:33](#)

هادي ياك اخوة اليمان والان مع مجلس اخر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا ورسولنا  
محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اه صاحب الفضيلة اه الشيخ محمد ناصر الدين الالباني سلمه الله - [00:55:45](#)

في لقاء سابق معكم قبل ثلاث سنوات صلتمنا عنا اه بعظام السفهاء الذين يستهزئون بالدين وربما آآاه سب الدين فكان جواب اه  
سماحتكم ان مثل هؤلاء يؤذبون ويضربون اصوات - [00:56:08](#)

ثم بعد ذلك ينتهي عن يعني يتركون ولا يحكم عليهم بشيء بهذه مسألة حقيقة يعني آآاه فهمت من بعض الناس فهمها آآاه لا يريده الشيخ  
ناصر سلامه الله اه بحيث انهم ظنوا ان الشيخ يطلق - [00:56:34](#)

لان الاستهزاء مثلا بالدين او سب الدين او سب النبي ليس كفرا فاريد من الشيخ سلمه الله توضيح هذا وان اذن للشيخ قبل اه الجواب  
ان اقرأ شيئا يسيرا من فتاوى آآاه الشيخ محمد ابراهيم العلامة الشيخ محمد ابراهيم مفتى الديار السعودية - [00:56:54](#)

رحمه الله حول يعني سؤاله سئل الشيخ حول هذه المسألة فاجاب اذا شئت تفضلت قال من بسم الله الرحمن الرحيم محمد ابراهيم  
الى فضيلة آآاه مساعد قاضي محكمة صامطة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:15](#)

فقد جرى اطلاع على خطابكم وفريق كذا وكذا بخصوص مسألة موضع ابن فلان وما صدر منه من لعنه دين محمد ابن المهدى وما  
قرتموه في حقه من جلد عشرة اسوق تعزيرا واستتابته ثم توبته واستغفاره - [00:57:34](#)

وطلبكم منا الاحاطة بذلك ونفيكم ان سب ان سبه دين محمد ابن مهدي والحال ان محمد المهدى مسلم هو سب للدين الاسلامي.  
وبسب الدين كما لا يخفى عليكم ارتداد والعياذ بالله. عليه فيلزكم علاوة على ما - [00:57:51](#)

احضارا مذكورة وامرها بالاغتسال ثم نطق بالشهادتين وتجديد التوبة بعد اخباره بشروطها الثالثة من الاقلاع عن عن موجب الاتم  
والندم على صدوره منه والعزم على عدم العودة اليه ونظر لما ذكرتم لما ذكرته عنه من انه جاهم بمدلول ما صدر منه - [00:58:08](#)

فيكتفى بما قرتموه عليه تعزيرا وفقكم الله والسلام عليكم ديار السعودية ايضا فتوى اخرى اه ايضا هنا حكم من سمي علم  
التوحيد علم التوحيد وعلم الفقه المحازاوي العجائز من محمد ابراهيم سماه ماذا؟ حزاوي العجائز - [00:58:29](#)

حزاوي العجائز. شو يعني؟ العجائز العجائز عداوي ايش يعني؟ يعني احاديث العجائز يعني هي لغة لا اعرف مم. طيب بمحمد ابراهيم الى فضيلة قاضي هرجب سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد - [00:59:03](#)

فقد وصل آآلينا كتابة رقم كذا وكذا وتاريخ كذا وكذا الذي ذكرت فيه حالة بعض الشباب من تلاميذ المدارس وانهم يسمون علم التوحيد علم التوحيد ويسمون علم الفقه علم حزاوي العجائز. وتسأل عن حكم هؤلاء وجواب - [00:59:23](#)

لا شك ان مثل هؤلاء متجمنون على الشريعة الاسلامية وعلومنها وهذا مما يدل على استخفافهم بالدين وجرأتهم على رب العالمين ومن اطلق هذه المقالة على علم التوحيد الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب وهو يعلم معناها - [00:59:39](#)

فلا شك انه مرتد ولكن لكن ينبغي معرفة الفرق بين الحكم على شخص بعينه وبين ان يقال من فعل كذا وكذا او قال كذا وكذا فهو كذا لان الشخص المعين لابد من اثبات صدورها منه باختياره وكونه مكلفا بالغا عاقلا - [00:59:55](#)

ومن اطلق هذه المقالة على علم الفقه فهو مخطئ ومتجمن على علوم الشريعة لكن لا يبلغ به الى الحكم عليه بالردة وعلى كل فيتعين تعزير كل من يصدر منه مثل هذه الالفاظ - [01:00:11](#)

فان كانوا الاطفال والسفهاء فهذا اخف وان كانوا كبارا عقلا فهذا اغلب والعياذ بالله. والحقيقة ان هذا مما يستغرب وقوعه لا سيما من طلاب المدارس الذين يتلقون هذه العلوم في مدارسهم وهي من اهم مقرراتهم - [01:00:25](#)

الى هنا المقصود من كلامه عليه رحمة الله نعم تفضل سلامتك الذي ارناه وادينوا الله به واقول بعد حمد الله والصلوة والسلام على رسوله ان الامر لا يتعذر في عقيدة - [01:00:41](#)

ما اسمعني اياه من كلام الشيخ رحمة الله بفتواهم لكنني اريد ان اوضح شيئا اه تضمنه جواب الشيخ لكن يحتاج الى شيء من البهارات آآفانا اقول من المعلوم عند كافة العلماء - [01:01:06](#)

ان الاقوال بمقاصد قائلها آآا اذا تكلم المتكلم بكلمة تحتمل امرا مخالف للشرع والمخالفة قد تزدوج وقد تكون كفرا وردة وقد تكون معصية واوضح مثال في ذلك هو الحلف بغير الله تبارك وتعالى - [01:01:39](#)

فعلم جميعا قوله صلى الله عليه واله وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك وفي اللفظ الآخر فقد كفر فلا نستطيع ان نقول لكل من حلف بغير الله انه كفر كفر ردة - [01:02:13](#)

ولكن قد يكون هذا الحادث لغير الله اه كفرت كفر ردة قد يكونوا وقد لا يكون ولذلك فلتأكيد احد الاحتمالين ورفع الاحتمال الآخر فلا بد من معرفتنا بطريقة او باخرى - [01:02:38](#)

ما الذي قصده هذا الحارث فان كان قصد فعلا تعظيمها المحلوف وهو غير رب العالمين عز وجل تعظيمها له كتعظيمه لله عز وجل. وهذا ما لا يفعله لما اعتقد اي اي مسلم - [01:03:02](#)

فيكون من حالة هذه كفر ردة ولكن كما قلت انفا هذا ما لا اعتقده ان فردا من افراد المسلمين وما اكثر هؤلاء الذين يحلفون بغير الله عز وجل في بلاد الاسلام - [01:03:23](#)

لا اعتقد ان احدهم يعني تعظيم المحتذف بغير الله عز وجل كحلفه بالله او ان يجعله اعظم منه. لا اعتقد هذا. ولذلك نرى كثيرا من هؤلاء المسلمين الذين غلبت عليهم هذه العادة - [01:03:42](#)

عادت الحلف من اباء والانبياء والرسل بل وبرأس الرجل وبلحيته وشاربه ونحو ذلك. من الایمان القبيحة اذا ما ذكر وقيل له رسول الله يقول كذا بادر الى القول جزاكم الله خير وانا ما كنت اعرف هذا ويستغفر الله - [01:04:05](#)

هذا مثال اريد ان اصل الى موضوع من يسب الله عز وجل او يسب نبيه عليه السلام او يسب الدين آآا الامر يعود الى القصد لان الانسان قد يتكلم وقد يفعل فعلا - [01:04:31](#)

احالة غضب شديد يعميه عن الكلام المستقيم الذي ينبغي ان يتكلم به. فاذا ما سمعنا شخصا من هؤلاء كما قال الشيخ في بعضهم السفهاء آآيسب الشرع او الدين او رب العزة او نبيه عليه السلام الى اخره - [01:04:53](#)

فاذا ما ذكر وهذا يقع كثيرا منهم ومن الناصحين والمذكرين لهم يقول لعنة الله على الشيطان سعى شيطانية غضبية استغفر الله فهذا

يدل على شيء مهم جداً اه يضطرنا نحن - 01:05:21

الا نتسارى الى اصدار حكم التكفير بحقه لانه لم يقصد الكفر كيف وهو يستغفر الله ويغتربي بخطئه فيما بدر منه لكن هذا لا يعفينا  
نحن ولا نبارك له قوله بل ننكر عليه ذلك اشد النكير - 01:05:43

ولو كان هناك حكم او حاكم يحكم بالشرع لا اقتربنا بان يعزز بان يجلد عشر اصوات كما جاء في حديث الرسول عليه السلام  
المعروف لكن مع الاسف الشديد مثل هذا الحكم لا يوجد في اكثربالاد الاسلام اليوم اسفين - 01:06:07

ولعل هذا يصور لي ان اقول لفقدان مثل هذه الاحكام الشرعية التي نص الشعر الحكيم على فائدتها في مثل قوله تبارك وتعالى في  
القرآن الكريم لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب - 01:06:34

عدم قيام الحكام بتنفيذ الاحكام الشرعية هو من اسباب انطلاق السنة هؤلاء السفهاء لماذا ينبغي ولا يجوز شرعاً ان يتغافلوا به  
فخلاصة الكلام ان التكفير امر صعب جداً كما هو معروف عند اهل العلم - 01:06:56

والاحاديث اه صحيحة في البخاري غير معروفة في هذا المعنى. لكنني اريد ان اذكر شرعاً بهذه المناسبة اريد ان اذكر شرعاً فقهياً جاء  
في بعض كتب المذاهب وهذا في الواقع - 01:07:23

متجاور تماماً مع رهبة تلك الاحاديث التي تحدّر المسلم ان يبادر الى تكفير اخيه المسلم خشية لا يكون كافراً فيعود الكفر على المُكفر  
لقد ذكرنا انه اذا صدر من مجموعة من العلماء - 01:07:42

بلغ عددهم تسعه وتسعين شخصاً بتكفير مسلمين لكن عالم واحد قال لا ليس بكافر فينبغي ان لا يصدر حكم التكفير بالنسبة لهذا  
الانسان ما دام ان هناك عالم يقول هذا ليس بكفر - 01:08:06

اه اسهل من هذا ان هؤلاء الذين فرعوا هذا الفرع راعوا خطورة اصدار الكفر بحق الرجل المسلم. لا سيما اذا كان معلوماً بمحافظته  
على الاركان الاسلامية. ليس فقط على الشهادة بل على الصلاة والصيام والى اخره. وكثيراً ما نسمع - 01:08:26

خلافاً ينشب بين الزوجين فتأتي المرأة وتسأل انه زوجي سبّ كذا سأّل يصلي بيتقول يصلي يصوم الى اخره اذا كيف هذا وما  
تخاصمت معه الى اخره. اذا هذه السبّة - 01:08:51

اذا صدرت من انسان في حالة غضب يسترموا ويغزروا ويجلدوا الى اخره. لكن اذا ما اردنا ان نصدر في حقه كثير الذي يلزمه الردة  
لابد ان نسحب اعترافه بما فعل. فان اعترفت - 01:09:14

فهو ردة ويقتل كما هو معروف في الاسلام من قوله عليه السلام ما ارتد عن دينه فاقتلوه. اما اذا اتبّع كلامه بالاستغفار والتوبة الى الله  
عز وجل فهذا دليل انها - 01:09:37

فور غضب لا نستطيع ان نرقب عليها ما نرتّب على الكلام الصادر بقصد وارادة. واذا كان الرسول عليه السلام يقول انما الاعمال  
بالنيات وهذا لم تكن النية ان يقصد مثلاً ما سبّه مما ذكر اينما - 01:09:54

ولا يجوز ان ندينه بكلمته ما دام ان قلبه يخالف كلمته هذارأيي في هذا الموضوع هل يمكن ان نحمل هذا ونقول مثلاً ان اه شروط  
التكفير وثلاثة وموانع التكفيّات. شروطها الاول العلم و مقابلة الجهل - 01:10:16

يمانعه الجهل. نعم آآ الاختيار مانع الاكراه والجبر التأويل ومانعه عدم التأويل يعني لو لم يفتح باب التأويل في مسألة نرى ان التويل  
قد يدخل فيها تكفرنا الجهمية المعتزلة الذي يقول لا ادري الله فوق العرش او تحت العرش والسلف لم يفعلوا ذلك. هذا صحيح.  
والسلف لم يفعلوا ذلك - 01:10:41

هنا سلمك الله عبارة اذا ارد ان اقرأ عليك لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله. رحمه الله لكن في كتابه آآ الشيخ آآ  
فاضل صالح عبود يقولها الشيخ والشيخ يكفر - 01:11:07

من كفر بجماع المسلمين وهو الذي قامت عليه الحجة ولا يكفر من لم تقم عليه الحجة. تمام حتى ان الشيخ قال عليه رحمة الله ان  
اول الاركان الخمسة للسلام الشهادتان - 01:11:22

وقد اجمع العلماء على كفر تاركيها ووجوب قتاله. اما الاربعة الباقيه فاذا اقر الانسان بها وتركها تهاونا فالشيخ يقول فنحن وان قاتلناه

على فعلها فلا نكفره بتركها. ما شاء الله. لأن العلماء اختلفوا في كفر التارك لها كسلا من غير جهود. ما شاء الله - 01:11:37

ايضا هنا عبارة اخرى متعلق سلمة الله ينقل شيخ الاسلام محمد الوهاب عن شيخ الاسلام ابن تيمية يقول لما استحل طائفة من الصحابة والتابعين الخمر كقدامة واصحابه ظنوا انها تباح لمن عمل عملا صالحا على ما فهموا من اية المائدة - 01:11:56

اتفق علماء الصحابة كعمر وعلي وغيرهما على انهم يستتبون فان اصرروا على على الاستحلال كفروا. وان اقرروا بالتحرير جلدوا فلم يكفروهم بالاستحلال ابتداء لاجل الشبهة حتى يبين لهم الحق فان اصرروا كفروا. ولهذا كنت اقول الجهمية - 01:12:13

الذى نفوا ان يكون الله ان يكون الله فوق العرش. انا لو وافقتم كنت كافرا وانتم عندي لا تكفرون. لانكم جهال. ما شاء الله. ونحن نعلم بالضرورة. هذا كلام الشيخ الان آله لعله لعله كلام الشيخ عبد الوهاب الباقى الان - 01:12:32

اه ونحن نعلم بالضرورة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يشرع لامته او دعا لهاذا الكلام شيخ الاسلام. لما يشرع لامته ان يدعوا احدا من الاحياء ولا الاموات ولا الانبياء ولا غيره - 01:12:48

لا بل يحفظ الاستغاثة ولا برخص الاستعاذه ولا غيرهما كما انه لم يشرع لهم السجود لميت ولا الى غير ميت ونحو ذلك فلنعلم نعلم انه نهى عن ذلك كله اه وانه من الشرك الذي حرمه الله ورسوله. لكن لغبته الجهل - 01:12:58

وقلة العلم باثار الرسالة. الله اكبر. في كثير من المتأخرین. لم يكن تكفيرون بذلك. لم يكن تكفيرون بذلك حتى يبين لهم ما جاء به الرسول صلى الله عليه يوسف ولهاذا ما بينت هذه المسألة قط - 01:13:15

قال هذا كلام الشيخ لمن يعرف اصل دين الاسلام الا تقطن له وقال هذا اصل وقال هذا اصل دين الاسلام وكان بعض اكابر الشيوخ العارفين من اصحابنا يقول هذه اعظم ما بينته - 01:13:28

ما بينته لك. الله يجزيه الخير. هذا كلام شيخ الاسلام اكيد. كلام شيخ الاسلام محمد الوهاب نقدر انت ليه يا شيخ؟ تفضل حينما اتهم بأنه يكفر المسلمين. اه. قال واما الكذب والبهتان - 01:13:44

فمثل قولهم انا نكفر بالعموم جميل. ونوجب الهجرة اليها على من على من قدر على اظهار دينه. وانا نكفر من لم من لم يكفر. ومن لم يقاتل ومثل هذا واضعاف اضعافه يعني زعمهم. الله. انه يكفر من لم يقم عليه الحجة ونحو ذلك يقول الشیخ. فكل هذا من الكذب والبهتان الذي يصد - 01:13:59

دون به الناس عن دين الله ورسوله. وادا لا كنا لا نكفر من عبد الصمد الذي على عبد القادر. لعله اه يعني قصده آما ما يوجد على قبور من واذا كنا لا نكفر من عبد الصمد الذي على على عبد القادر والصنم الذي على قبر احمد البدوي وامثالهما لاجل جهالهم وعدم من ينبعهم - 01:14:21

فكيف نكفر من لم يشرك بالله اذا لم يهاجر اليها ولم ولم يكفر ويقاتل سبحانك هذا بهت بهتان عظيم سبحان الله هذا كلام عظيم جدا وانا اقول هذا هو الحق وما به خفاء - 01:14:45

فدعني عن بنيات الطريق لقد كنا في كثير من المجالس واخواننا الحاضرين يعرفون هذا وخاصة هؤلاء النابتة الجديدة التي ديدنها هو تكفيير حكام المسلمين وبالتالي المحكومين اه يقولون ان باننا نكفر جماهير ولا نكفر الحكام - 01:15:05

الذين يحكمون بغير ما انزل الله آآ حكمنا بالنسبة الحكم بغير ما انزل الله معروف ولا حاجة الخوض فيه لكن انا قصدي انا لا اكفر هؤلاء العامة الذين يطوفون حول القبور - 01:15:38

لغبته الجهل بل وقلت ولعل الاخ ابو الحسن يذكر هذا ابني اتعجب من بعض العلماء الذين يقولون بأنه لا يوجد اليوم اهل فترة الفترة وانا اقول اهل الفترة موجودون خاصة في بلاد الكفر اوروبا وامريكا والى اخره - 01:16:02

بل انا اقول قوله ما اظن احد يقودها اليوم انا اقول اهل الفترة موجودون بين ظهرينا واعني هؤلاء الجهلة الذين يجدون من يؤيد ضلالهم استغاثتهم بغير الله ونذرهم لغير الله - 01:16:34

وذبحهم لغير الله ويسمون هذه الشركيات كلها بتوصيل والتوصيل كما تعلمون نوعان هؤلاء من اين لنا ان نكفرهم وهم لم تبلغهم دعوة الكتاب والسنة اعني هؤلاء العامة والمضللين من بعض الخاصة - 01:17:01

والبعض الآخر قد يجذبون في بلد ولا يوجدون في بلد آخر ولذلك فهذا الكلام الذي تلوته علي انفا انا متأثر به جدا جدا حتى قلت هذه الكلمة ان هذه الفترة اليوم يعيشون بين ظهرانيينا يصلون معنا ويصومون ويحجون لكنهم ما يفهون ماذا يقول - 01:17:27 حينما يقولون اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فهو كما اشرتم في كلامكم وفي ما قرأتكم لا بد قبل كل شيء من تحققتنا من علم هذا المتكلم - 01:17:59

بانه عالم ما يقول ويعني ما يقول فإذا انتفأ أحد الامرين لم يجوز لنا الا بحقه الا التعذير ومنذ أيام قريبة جرى بحث بيني وبين بعض الاخوان ردا على هؤلاء الذين يبادرون الى تكفير - 01:18:18 الحكام وكما يقولون عندنا في سوريا بالكلمة يعني بالجملة ها نعم آآينسوا اليها بعض هؤلاء الخارجين نعم وعليكم السلام المقصود بيبرت له خطورة التكفير لهذا الذي كان نتناقش معه - 01:18:43

واشرت الى هؤلاء الذين يسهرون علينا الكذب كما يفترضوا على الشيخ محمد عبد الوهاب وغيره ولنا اسوة بالانبياء والرسل كما هو معلوم للقرآن قلت اذا رأينا مسلما نعرف انه مسلم - 01:19:19رأينا مسلما ليس المصحف بقده وشك هذا امر منكر لكن لا يجوز ان نساري الى اصدار الحكم بتکفيره حتى نتفضل انه اولا اه فعل هذا الفعل وهو يريد اهانة المصحف - 01:19:39

وهو عارف ان هذا الكتاب الذي يدوس بقدمه هو القرآن الكريم فإذا كان عارفا بأنه القرآن الكريم وقادرا اهانته فهذا كفر كفر ردة لكن ما دام انه يحتمل ان لا يكون هذا القرآن هو كلام الله - 01:20:05 او هذا الكتاب الذي داسه بختمه يحتمل انه اه ليس كتاب الله ثم مع الاحتمال الآخر يحتمل انه كتاب الله وهو اراد ان يستهزأ به وان يهينه هذا ردة. اما اذا فعل ذلك - 01:20:25

احالة ثورة غضبية فهو لا يدان وانما ايضا يعزز وانا اذكر في مثل هذه المناسبة اني لا افرق في النتيجة وفي العاقبة بين ان يأخذ الرجل المصحف ويدوس او ان يضرب به الارض - 01:20:48

كل من السورتين لا بد من تطبيق كل من الاحتمالين الاول انه يدرى انه هذا كلام الله وثانيا انه يقصد الاهانة والاستهزاء بكلام الله والا فنحن نقرأ في القرآن الكريم بان كليم الله موسى - 01:21:14

ضرب الالواح بالارض فهل هذا يعتبر كفرا وكفرا للدحاشة لكن هو لغيرته على التوحيد ولما رأى قومه قد عبدوا الهجل ثارت ثورته غيرة على التوحيد ووقع منه ما وقع لكن هذا الذي وقع ليس بقصد منه. القصد - 01:21:38

هو الاساس في المحاسبة والمعاقبة. فإذا لم يوجد هذا القصد مقتربنا مع اللفظ لم يجوز المبادرة الى التكفير وانما الى التعذير الله اه لعل هناك صورة ستبيّن بوضوح ما اردتم الاشارة اليه - 01:22:05

تبين بوضوح ما اشرتم اليه. نعم قد نرى رجلين كلاهما يمزق المصحف. اه. فنعطي هذا حكما وهذا حكما. تمام فهذا اراد تمزيقه اكراما له وحتى لا يهان. وهذا حكمه وذاك اراد تمزيقه مما علم من نيته اهانة لهم فله حق. جميل جدا نعم. اذا انما العمل بالنية واضح - 01:22:26

احسننا لا حول ولا قوة الا بالله كلمة ابن القيم وجدناها. اه. اقول لعل اخونا ابو احمد يضيفها في الشريط طريقه الخاصة. جميل وايضا هذا كلام ابن القيم يدل على ما تقدم من كلام آآالشيخ فضيلة الشيخ العلام محمد إبراهيم سماحة الشيخ العلام محمد إبراهيم - 01:22:55

اه يقول ابن القيم وسأل الله صلي الله عليه واله وسلم الحاجاج بن عطاء فقال ان لي بمكة مالا وان لي بها اهلا واني اريد ان اتبهم فانا في حل ان انا نلت منك او قلت شيئا فاذن له رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يقول ما شاء ذكره احمد - 01:23:21

في تاريخنا يقال واسناد من كتابك ياشيخ وفيه دليل على ان الكلام اذا لم يرد به قائله معناه اما لعدم قصده له او لعدم علمه به او انه اراد به غير معناه لم يلزم ما لم يرده بكلامه - 01:23:42

وهذا هو دين الله الذي ارسل به رسوله. ولهذا لم يلزم المكره على التكلم بالكفر الكفر. ولم يلزم زائل العقل بجنون او او نوم او وسکر

ما تكلم به. ما شاء الله. ولم يلزم الحاج ابن عطاء حكم ما تكلم به. لانه اراد به غير معناه. ولم يعقد قلبه عليه. وقد - 01:24:00  
قال تعالى لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن واخذكم بما عقدتم الایمان وفي الاية الاخرى ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم  
فالاحكام في الدنيا والآخرة مرتبة على ما كسبه القلب وعقد عليه واراده من معنى كلامه. هذا هو الحق - 01:24:21  
ما شاء الله صفحة رقمية وثلاثة مجلد الرابع يعطيكم العافية. وجزاكم الله خيرا. ما شاء الله. كم مسمار في السادس؟ ابدا. ما شاء  
الله. كلام العلماء يا سيدى ينطبق عليه خير الكلام ما دخل الاذن - 01:24:39  
بغير اذن. يا سلام! ابدا جزاكم الله خير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه يا ايها الذين امنوا اتقوا  
الله حق تقاته ولا تموتن ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 01:24:59  
واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. واذکروا نعمة الله عليکم اذ کنتم انتم اعداء فالله بين قلوبکم فالله بين قلوبکم فاصبحتم  
بنعمته اخوانا وکنتم على شفا حفرة من النار فانقذکم - 01:25:29  
کذلك يبین خزائن الرحمن تأخذ بيدک الى الجنة - 01:25:59